الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

«هيئة الأسواق» ترفض تخفيض رأسمال «المستقبل للاتصالات»

رفضت هيئة أسواق المال الكويتية طلب شركة المستقبل العالمية للاتصالات بشأن تخفيض رأسمالها.
وأوضحت الشركة في بيان للبورصة أمس، أن عدم الموافقة على تخفيض رأس المال جاء لحين الانتهاء من إجراءات الانسحاب الاختياري من سوق الكويت للأوراق المالية.
وكان مجلس إدارة الشركة أوصى في منتصف فبراير الماضي بالانسحاب الاختياري من البورصة، وهو ما أقرته العمومية في اجتماعها الذي انعقد مطلع شهر أبريل الجاري. ويبلغ رأسمال شركة المستقبل العالمية للاتصالات نحو 8,1 ملايين دينار موزعة على 81 مليون سهم، وحققت الشركة أرباحا في العام الماضي بلغت نحو 874,5 ألف دينار، مقابل 776,7 ألف دينار في 2014، بارتفاع بلغت نسبته 12,6٪.

أغلبها خلطات أجنبية جاهزة لا تتناسب مع واقع المجتمعات وخصوصيتها

لماذا تفشل دراسات الإصلاح الاقتصادي والمالي؟

دراسات الإصلاح الاقتصادي تبتعد عن الواقعية وتركز على النواحي النظرية لتخفيض الإنفاق

أحمد موسى

بعد دخول دول مجلس التعاون الخليجي في العامين الماضيين حقبة النفط الرخيص الذي يشكل في موازنات بعضها نحو 90٪ من جملة الإيرادات العامة، بدأت تلك الدول ومن بينها الكويت البحث عن حلول تعالج الاختلالات في هيكل المالية العامة وتسد عجز الموازنة المتنامي الذي بات يشكل استنزافا لفوائض مليارية تراكمت على مدى السنوات العشر الماضية حين تخطى النفط مستويات 100 دولار للبرميل.

ومع تراجع أسعار النفط وهبوطه إلى مستويات 30 دولارا للبرميل، وتوقعات ربما الأسوأ في السنوات المقبلة، لجأت العديد من الحكومات إلى شركات الاستشارات أو كما يطلق عليها عرابو الاصلاحات الاقتصادية مثل إرنست آند يونغ وماكينزي بالإضافة إلى بنك الاستثمار لازارد لصياغة اصلاحات اقتصادية ومالية،ولكن برامج ودراسات هذه الشركات تلقب دوما بعدو الشعوب كونها تخلص في النهاية إلى توصيات برفع الأسعار وفرض الضرائب وتطبيق إجراءات تقشفية.

وفي الكويت وقع اختيار وزارة المالية على شركة إرنست آند يونغ التي قامت بدور مستشار لإعداد دراسة تختص بتقليص النفقات دون طرح حلول لتعظيم وتنويع الايرادات وهو ما جعل التقرير الذي خرجت به يلقي سخطا شعبيا ومعارضة نيابية بسبب مطالبته بإعادة النظر في القرض الإسكاني وبدل الإيجار وزيادة أسعار البنزين بالإضافة إلى خفض فاتورة العلاج بالخارج.

وتضمنت الدراسة مقترحات بإلغاء منحة الـ 2000 دينار التي تقدمها الدولة للمتزوجين وتخفيض نسبة الأنصبة التي تقدمها الدولة لدعم تكاليف المعيشة بالإضافة إلى تخفيض عدد البعثات سنويا وزيادة في أسعار البنزين بنحو 110٪ خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة. وتوقعت «إرنست آند يونغ» بأن يبلغ إجمالي الدعوم 4,7 مليارات دينار في عام 2018/ 2019 في حال عدم الاصلاح، فيما قدر الخفض المحقق للدولة في حال التزمت ببرنامج الإصلاح على الدعم المقدم منها على 12 سلعة وخدمة حكومية في مختلف القطاعات، بنحو 6,6 مليارات دينار خلال السنوات الثلاث المقبلة أي ما يعادل 39٪، من إجمالي ما تنفقه الدولة في برنامجها للدعم.

ولم تنجح دراسة تقليص النفقات التي أعدها المستشار العالمي بسبب عدم الدراية بعوامل كثيرة أهمها التشابك التشريعي مع أي أجندة حكومية لتمرير إصلاحات اقتصادية سيتحمل تكلفتها المواطن، وهو ما جعل من هذه الدراسة مجرد حبر على ورق، أضف إلى ذلك أن الاجراءات التي طرحتها ستمس المواطنين بشكل مباشر وستؤثر على حياتهم اليومية وهو ما ترك انطباعا عند المواطنين انهم سيتحملون فاتورة انخفاض النفط وحدهم.

وتركت الدراسة التي اعدتها شركة إرنست آند يونغ وزير المالية أنس الصالح وحيدا يدافع عن خططه نحو ترشيد الدعم وتنفيذ برنامج للخصخصة دون عون أو سند حقيقي من باقي الفريق الاقتصادي الحكومي وسط طوفان من المعارضة الشعبية والعمالية وأيضا النيابية لبرنامج الوزير.

وقبل «إرنست آند يونغ» جاءت شركة تابعة لرئيس الوزراء الاسبق توني بلير، حيث قدمت أيضا حلولا اعتبرها كثيرون انها لا تقدم شيئا جوهريا للسوق الكويتي، حيث اغلب ما أتى به معروف ومكرر، حتى هناك كثيرون يكررونه في الديوانيات والمجالس العامة، ولا يحتاج الى الدفع مقابله، فالعبرة - إن كان مع هذه الشركة او تلك - هي في التنفيذ وليس في كثرة الورق.

وتعد الحالة الكويتية مختلفة عن التجربة السعودية التي استعانت بشركة ماكينزي في تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي شمل بالفعل رفع أسعار الوقود بنسب تخطت 60٪ بالإضافة إلى خطط لطرح عملاق النفط «أرامكو» للاكتتاب العام وهي خطوات تم تنفيذها بسلاسة بجانب استراتيجية وضعتها لاستثمار نحو أربعة تريليونات دولار في الاقتصاد غير النفطي، معظمها ستضخ من قبل القطاع الخاص. ويختلف الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي السعودي عن الكويتي، وهو ما يجعل الدراسات ممكنة في مكان وصعب في آخر، وتتطلب محليا بعض الخصوصيات.

وبجانب تجارب الدول الخليجية في الاستعانة بشركات الاستشارات العالمية لرسم معالم خطة اقتصادية مستقبلية تأتي التجربة المصرية التي استعانت ببنك الاستثمار لازارد في رسم سياسة اقتصادية أهمها خفض الدعم الموجه للمواطن المصري وتعويم الجنيه ورفع الدعم وتحرير الأسواق وحل النزاعات مع المستثمرين.

عرابو الإصلاحات بالمنطقة: «ماكينزي» و«إرنست آند يونغ» و«لازارد» وغيرها

الدراسات تضع وزراء المال في مواجهة شعبية وبرلمانية غير متكافئة

بشخطة قلم ألغت دراسة «إرنست آند يونغ» القرض الإسكاني وبدل الإيجار وزادت الأسعار

التصنيف يعكس جودة وصلابة أصول البنك

«موديز» تثبت تصنيف «وربة» مع نظرة مستقبلية مستقرة

أعلن «بنك وربة»، الأسرع نموا والذي يقدم مجموعة من الخدمات المصرفية والاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وفق مستويات عالمية، عن تثبيت وكالة «موديز» العالمية للتصنيفات الائتمانية التي منحتها للبنك في العام الماضي مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث حددت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» تصنيف الودائع بالعملات المحلية والأجنبية على المدين البعيد والقصير في بنك وربة عند P/Baa2_2. كما حددت الوكالة التصنيف الائتماني الأساسي والمعدل عند ba3.

علاوة على ذلك، حددت الوكالة تصنيف تقييم مخاطر الطرف المقابل عند (Baa1 (cr)/Prime_2 (cr).

في غضون ذلك، قالت الوكالة إن تصنيفات «وربة» تعكس الوضع الاقتصادي الشامل القوي للكويت، وجودة أصول البنك الصلبة، ومصدات رأسماله العالية، وارتفاع مستوى أصوله السائلة. وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي بالوكالة لبنك وربة، شاهين الغانم: «إن تثبيت التصنيف الائتماني لبنك وربة يعتبر إنجازا مهما، وهو دليل على ثبات أدائه الجيد ومؤشر ثابت على نمو عملياته وضمانة وجودة أصوله وقدرته على تحقيق إيرادات وأرباح مستمرة ومتكررة». وأضاف: «منذ تأسيس البنك، ركزنا على بناء مؤسسة مصرفية راسخة وقوية، واضعين نصب أعيننا تجاوز العقبات التي فرضتها الظروف الصعبة التي شهدتها الأسواق، وقد أثمرت هذه الجهود في تنامي دور بنك وربة لاعبا بارزا وقويا في السوق، الأمر الذي حظي باعتراف واسع من قبل مختلف الأطراف، ومنها وكالات التصنيف الائتماني». وأكد أن تثبيت التصنيف سيعزز من الثقة بنك وربة إذ إنه يمثل اعترافا بالجهود الكبيرة التي بذلها حتى الآن، الأمر الذي سيشجع على بذل مزيد من العمل لتحقيق الوعود التي قطعها للمساهمين.

وأضاف أن البنك يتمتع بارتفاع جودة محفظة الأصول التمويلية والاستثمارية، وانخفاض معدل التمويلات المتعثرة، هذا بالإضافة إلى مستويات رسملة مرتفعة وجيدة بسبب متانة القاعدة الرأسمالية للبنك، حيث بلغت نسبة الشريحة الأولى لقاعدة رأس المال للموجودات المرجحة بأوزان المخاطر 24,92٪ كما بلغ معدل كفاية رأس المال بمفهومه الشامل 26,07٪ بنهاية 2015. وتدل تلك المعدلات المرتفعة على تعزيز قدرة البنك على تحقيق معدلات نمو مستقبلية مرتفعة واقتناص الفرص الاستثمارية الجيدة ذات العائد الأمثل للمساهمين، ويسمح له بمواصلة عمليات النمو والتوسع على المستوى القصير والمتوسط الأجل. ولفت إلى أن البنك كان قد حصل على التصنيف على الرغم من قصر عدد السنوات التشغيلية التي أمضاها في السوق الكويتي منذ التأسيس في عام 2010، وفي ظل ظروف اقتصادية محلية وإقليمية وعالمية مضطربة، إلا أن إصرار مجلس إدارة البنك والإدارة التنفيذية على تعزيز مكانة البنك وتنافسيته في السوق في فترة وجيزة، إلى جانب تنفيذ إستراتيجية متوازنة وطموحة كان لها الأثر الأكبر في الحصول على هذا التصنيف من وكالة عالمية مرموقة مثل موديز ومن ثم تثبيته مما يعكس المستقبل الواعد الذي ينتظر البنك.

شاهين الغانم

توصي بتوزيع 5٪ نقدا

«المتحدة للصناعات الغذائية» تربح 786 ألف دينار في 2015

عقد مجلس إدارة المجموعة المتحدة للصناعات الغذائية اجتماعه السنوي، أعلن خلاله عن نتائج المجموعة المالية لعام 2015 مشيرا إلى أنها قد حققت أرباحا بقيمة 786 ألف دينار، وأوصى بتوزيع 5٪ نقداً على المساهمين. وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في المجموعة عبدالعزيز البالول، إن النتائج الجيدة التي حققتها المجموعة في عام 2015 استندت إلى الاستراتيجية التي اعتمدتها في تخفيض التكاليف التشغيلية وخسائر الشركات التي تساهم فيها المجموعة أولا، والعمل على التوسع الاستراتيجي عبر اضافة أفرع جديدة في الكويت والمنطقة. هذا بالإضافة إلى تنويع المنتجات وإضافة منتجات جديدة منها القهوة العربية، التي لاقت استحسانا واسعا بين العملاء، مما ساهم في زيادة الإقبال. وأوضح البالول أن المجموعة قد حرصت خلال الفترة الماضية على التركيز على جودة الإنتاج واتبعت استراتيجية تسويقية مميزة، واستحوذت على شركة للكنافة كما عملت على التوسع في الكويت والمنطقة. ففي السوق المحلية، افتتحت المجموعة خلال عام 2015 فرعين جديدين لسابليه، ليبلغ بذلك العدد الإجمالي لأفرعها 29 فرعا موزعة في مناطق حيوية عبر الكويت. وأضاف البالول أن المجموعة سوف تسعى إلى مد جذورها اقليميا في العام الحالي حيث تخطط لافتتاح فرعين لسابليه في قطر واستكمال توسعها في سوق الإمارات الذي يعتبر سوقا واعدا ذا ربحية عالية، علما بأن المجموعة تمتلك حاليا ثلاثة أفرع في كل من الشارقة، عجمان ودبي. بالإضافة إلى أنها أكبر مجموعة للحلويات في السوق الكويتية وتستأثر بنسبة 60٪ كحصة سوقية في قطاع الحلويات.

عبدالعزيز البالول

«السعري» يتخلى عن مستوى 5300 نقطة

فشل محادثات الدوحة يهوي بمؤشرات السوق

أنهت تداولات سوق الكويت للأوراق المالية جلسة أمس على تراجع في جميع مؤشراتها بالتزامن مع فشل محادثات الدوحة بالأمس، واستمرار إضراب عمال القطاع النفطي لليوم الثاني على التوالي.

واختتم المؤشر السعري للبورصة متراجعا 0,5٪ بخسائر بلغت 26,79 نقطة، وذلك بعد أن تخلى عن مستوى 5300 نقطة الذي ظل فوقه لثلاث جلسات متتالية، ليغلق عند 5289,68 نقطة.

وتراجع المؤشر الوزني عند الإغلاق بمعدل 0,81٪ بإقفاله عند مستوى 363,24 نقطة خاسرا ما يقرب من ثلاث نقاط.

كما أنهى مؤشر كويت 15 التعاملات متراجعا بقرابة 1٪ متدنيا إلى مستوى 858,27 نقطة خاسرا أكثر من 8 نقاط.

كانت المؤشرات قد استهلت الجلسة متراجعة بشكل جماعي، حيث انخفض السعري 0,56٪، وتراجع الوزني 0,74٪، و8,7٪ إلى 11,3 مليون دينار، مقابل 12,37 مليون دينار في جلسة الأحد الماضي.

وجاء قطاع الاتصالات على رأس تراجعات منخفضا 1,86٪ بعد انخفاض ثلاثة أسهم مدرجة بالقطاع من أصل وسجل كويت 15 انخفاضا نسبته 0,9٪.

وشهدت حركة التداولات تباينا، حيث ارتفعت الكميات 5,2٪ إلى 176,88 مليون سهم، مقابل 168,19 مليون سهم بالأمس الأول، فيما تراجعت السيولة أربعة، يتصدرها «أريد» بمعدل 3,64٪.

من ناحية أخرى، تصدر قطاع الرعاية الصحية الارتفاعات بنمو نسبته 0,74٪ مدفوعا بشكل أساس من ارتفاع سهم «ياكو» بمعدل 5٪.

«ميزان القابضة»: انتخاب مجلس الإدارة برئاسة عبدالرحمن الوزان

أعلن مجلس إدارة شركة ميزان القابضة، عن انتخاب عبدالرحمن جاسم محمد الوزان رئيسا لمجلس الإدارة. وقام مساهمو الشركة بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجدد للشركة في اجتماع الجمعية العامة غير العادية الذي عقد يوم الأربعاء الموافق 13 أبريل 2016 وتعيينهم لفترة الثلاث سنوات المقبلة وهم كل من: محمد جاسم محمد الوزان، وعبدالرحمن جاسم محمد الوزان، ومعتصم جاسم محمد الوزان، وجمال عبدالحميد المطوع، وعبدالوهاب أحمد عبدالوهاب المرزوق، بالإضافة إلى انتخاب سليمان خالد جاسم الوزان عضوا احتياطيا. ويتولى عبدالرحمن جاسم محمد الوزان منصب رئيس مجلس الإدارة خلفا للمغفور له خالد جاسم الوزان الذي كان تقدم باستقالته في فبراير الماضي لأسباب صحية. وقد شغل عبدالرحمن جاسم محمد الوزان منصب رئيس مجلس إدارة شركة ميزان القابضة للفترتين من 2003 إلى 2010 ومن 2012 إلى 2014، بالإضافة إلى توليه منصب رئيس مجلس إدارة شركة وديان العقارية حتى إعلان استقالته في 31 مارس 2016.

«مشاعر» تتحول إلى «أوج» وتوزع 7,5٪ نقدا

أقرت الجمعية العمومية العادية لشركة مشاعر القابضة توزيع أرباح نقدية للمساهمين عن السنة المالية المنتهية في 2015 بنسبة 7,5٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد النصف في كلمة أمام الجمعية العمومية امس ان الشركة حققت أرباحا صافية خلال 2015 بلغت نحو 2,4 مليون دينار، في حين بلغت ايراداتها التشغيلة للعام نفسه نحو 10,5 ملايين دينار. وأضاف النصف أن الشركة حققت كذلك زيادة في أصولها خلال العام الماضي بلغت نحو 55,68 مليون دينار، مشيرا إلى أن حقوق المساهمين بلغت في 2015 نحو 40,33 مليون دينار. وأوضح أن الشركة حققت أهدافها خلال العام 2015 والمتمثلة بوضع الأسس السليمة التي تستند اليها لتكون قادرة على الاستثمار والتوسع في الأسواق. من جهتها، أقرت الجمعية العمومية غير العادية للشركة تغيير اسمها من شركة مشاعر القابضة لتصبح «أوج القابضة» كشركة كويتية مساهمة عامة، علما أن أغراض الشركة ونشاطاتها الرئيسية مستمرة كما هي في نظامها الأساسي. وقال الرئيس التنفيذي للشركة جاسم العوضي في كلمته خلال الجمعية ان الاسم الجديد يعتبر خطوة كبيرة وسط عدد من الظروف الخاصة التي دفعت لهذا التغيير لاسيما تحقيق التوسع في الأنشطة كالاستثمار في النشاط العقاري وتأسيس شركات والاستحواذ على أخرى.